



740

✓ 5-

Süleyman	ye U
Hasan Hüsnü P.	
Eski	740

35 P. 10

✓ 5-

في هذا مجلد عن طريق
في بيان اصل طريق
التقنيه

هذا ما اوردته اليه عن
وانا الفقير اليه محمد عه
ابن حبيب
عن غزما

ان هذه الاصول العشرة للشيخ الكامل فريد محمد وحيد

وهمه بحكم الحق والدين الاكبري

قدس الله تعالى ستر الاعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

الطريق الى الله تعالى بعد انقاس الخلق وطريقنا الذي نسير
في شرفه اقرب الطرق الى الله وادفعها وارشدنا وذلك
لان الطرق مع كثرة عددها محصورة في ثلثة انواع اجدنا طريق
ارباب المعاملات بكثرة الصوم والصلاة وتلاوة القرآن
والحج وغيره من الاعمال الظاهرة وهو طريق الاخيار فالواصلون
بهذه الطريق في زمان الطويل اقل من الليل وما فيها
اصحاب المجاهدات والرياضات في تبدل الاخلاق وتربية
النفس وتصفية القلب وتجلية الروح والسعي فيها يتعلق بعارة
الباطن وهو طريق الابرار فالواصلون بهذا الطريق اكثر من
الطريق لكن وصول ذلك منهم من البوادر كما شئ ابو منصور
عن ابراهيم الخواصر رحمه الله تعالى في اي مقام روض نفسك قال
اروض نفسي في مقام التوكل منذ ثلثين سنة فقال فثبت عمرك
يا بطل في عمارة الباطن فابن انت في فناء في الله وثالثها طريق
السائرين الى الله فهو طريق يعني طريق المحو والقضاء الشطار من اهل
المحبة والسالكين بالجدية فالواصلون بهذا الطريق في البداية
اكثر من غيرهم في النهايات فهذا الطريق المختار ميسر على الموت
بالارادة كما قال عليه السلام موتوا قبل ان تموتوا وهو محصورة
في عشرة اصول الاصل الاول التوبة وهي الرجوع الى الله تعالى

بالارادة كما ان الموت رجوع بغير الارادة كقوله تعالى ارجع الى ربك راضية مرضية وهي الرجوع عن الذنب ككلمة الذنب ما يجيبك
عن الله تعالى كمرجئ استب الدنيا والآخرة فالواجب على الطالب
الخروج عن كل مطلوب سواء حتى الوجود كما قيل وجودك ذنب
لا يقاس به ذنب الاصل الثاني الرياء في الدنيا وهو الخروج
عن متاعها وشهواتها وتليها وكثيرا ما لها وجاها كما ان الموت
يخرجون منها حقيقة الهدى ان تزيه في الدنيا والآخرة كما قال
عليه السلام الدنيا حرام على اهل الآخرة والآخرة حرام على اهل
الدنيا وهما حرام على اهل الله تعالى الاصل الثالث القناعة
على الله تعالى هو الخروج عن الاسباب والنسب بالكيفية ثقة بالله
تعالى كما ان بالموت كقوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه الاصل
الرابع الرياضة وهي الخروج عن الشهوات النفسانية التمتع
الجوانية الاما اضطر من الحاجة الى ان يسهل فلا يسهل فزال الكول
واللبوس والسكن ويختصر على ما لا بد كقوله تعالى ولا تسرفوا
الاصل الخامس العزلة وهي الخروج عن مخالطة الناس بالازدحام
والانقطاع كما هو بالموت الا عن خدمة شيخ واصل حبيب له
او استا ونافع مشفق لانها كالغسل للميت فينبغي للطالب
ان يكون بين يديه كما لميت بين يدي الغسل يتصرف فيه
كما شئ ليفعل ما الولاية عن جنباته الاجنبية ولو شئ الحديث
واصل العزلة غل الحواسر بالخلوة غير تصرف في المحسوسات فان كل
افة وبلا وفتنة ابتلى المودع بها وكانت تقوية النفس وتربية
صفاتها فيها ودخلت من روضة الحواسر بها استبقت
النفس الروح الى اسفل السافلين وقيدته بها واستبقت

عليه فبالخوة وغل الحواس ينقطع مد النفس غير الدنيا
واعانة الهوى والشهوة كما ان الطبيب في المعالجة المريض باخر
اولا بالاصحاء مما يضره ويبدله في علل مرضه فينقطع بذلك عنه
مد المواد الفاسدة التي يبعث به المرض وتنقر به المواد وقد قيل
الحكمة راس كل دواء ثم يعالج بالمسهل نزول عنه المواد الفاسدة
وتتقوى به القوة الطبيعية والحرارة الغريزية لينزل عنه المرض
بدفع الطبيعة ويحدث الصحة فالمسهل ههنا بعد الاصحاء
وتنقية المواد الذكر الايم **الاصل السادس ملازمة الذكر** وهو
الخروج عن ذكر ما سوى الله بالنسبة قال الله تعالى وذكر
ربك اذا نسيت اي غير الله كما هو بالمولود فان المنيته
بالذكر وهو كلمة لا اله الا الله معجز حرك من النفي والاثبات فبالنفي
نزول المواد التي يتولد منها مرض القلب وتبدل الروح وتفقير النفس
وترتبة صفاتها واما الاخلاق الذميمة النفسانية والادوية
الشهوانية الحيوانية وبالثبات لا اله الا الله يحصل صحة القلب وسلامته
عن الزايل من الاخلاق والخلاف فراجعه الاصل واستنوا
خواجه بنوره وحيوة بنور الله تعالى فيخلق الروح بشواهد الحق
فيخلق ذاته وصفاته واشرفت الارض بنور ربها وزالت عنها
ظلمات صفاتها يوم تبدل الارض غير الارض والسموات ببرزو
الله الواحد القهار الذي هلك يتخلى جلالة كل الموجودات
ففي قضية اذكر وفي اذكر كم تبدل الذاكرية بالذكورية والذكورية
بالذاكرية فيقضي الذاكر في الذكر ويبقى الذكر خليفة للذاكر فاذا
طلبت الذاكر وجدت الذاكر فاذا طلبت الذاكر وجدت
الذاكر فاذا ابصرته ابصرته واذا ابصرته ابصرته **الاصل السابع**

النوبة الى الله بكلية وجوده غير كل داعية تدعو الى غير الله كما هو
بالموت فلا يبقى له مطلوب ولا محبوب ولا مقصود ولا مقصود
الا الله ولو عرض عليه مقامات جميع الانبياء والمرسلين لا يلتفت
اليها بالاغراض غير الله لحظه قال جنيد قدس سره لو اقبل صديق
على الله الف الف سنة ثم عرض عنه لحظه فما فانه اكثر مما ناله الاصل
الثامن البصر وهو الخروج عن خطوط النفس بالمجاورة كما هو بالموت
او الثبات على فطامها عن مألوفاتها ومجرباتها لتزكيتها والاستقامة
على طريق المثلى قال الله تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بها الناس
وكانوا باياتنا يوقنون **الاصل التاسع المراجعة** وهي الخروج عن حوله
وقوته كما هو بالموت وابقا مواليد الحق متوضعا لتفانيه
موضعا سواه مستوفيا في بحر هوامثا قال في لقائه قلبه كسر لديه
روح باين يستعين عليه ومنه تستغيث اليه حتى يفتح الله له باب
رحمة لا ممسك لها ويفتح باب عذاب لا مفتح له ينور ساطع من
رحمة الله على النفس نزول مارية النفس في لحظة مالا ترون ثلثين
سنة بالمجاهلات والرياضات كما قال الله تعالى الامن رحم
ربي واهم الاخبار بل يبدل الله سيئات النفس بحسنات الروح
لقوله تعالى فاذلك تبدل الله سيئاتهم حسنات واهم الابواب
بل يكون حسنات الابواب سيئات المقربين فيبدل سيئات المقربين
بحسنات الطائفة لقوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة وهذا
بالزيادة حسنات الطائفة الحق وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء **الاصل**
العاشر الرضا وهو الخروج عن رضا نفسه بالدخول في رضا الله تعالى تسليم
الاحكام الازلية والتفويض الى تدبيرات الابدية ولا اعتراض كما هو
بالموت قال بعضهم وكلت الى محبوب اولى كذا انشا احيانه

وان شئت انكف فتم يموت بارادة غير هذه الاوصاف الظلمانية
بحسب نور غيبية كما قال جل ذكره او من كان ميتا فاجيئناه وجعلنا
نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها
من كان ميتا غير الاوصاف الظلمانية فاجيئناه باوصاف الربانية
وجعلناه نورا في انوار جمالنا يمشي به في الناس بالانوار

ويشاهد احوالهم كمن مثله في الظلمات
ليس بخارج منها لا بالارادة الموثقة
ولا بتأثير الولاية والنبوة والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى **انا بعد** فان صراط الله
المستقيم الذي وغينا اليه واجنا باتباعه ودام العبودية الذي
خص بحاله جيبه تعالى عليه مع اجتهاد وتبعية كل الصلوة واجمل نسبيته
التحيات ثم اخوانه عليهم الصلوة والسلام ثم الصديق رضي الله تعالى
عنه ثم سائر الصحابة على درجتهم رضي الله عنه ثم حافظ النفس بدينه
اسرارهم على ذلك وحملوه بعينه الى الالة المحرقة فهو الذين القيم
لان العبد معيار للعبادة ضرورة مؤيدة لادام افتقاره وشرعا فوجلا
على المباشرة والتمني لكراماته فلا سقوط ولا ابتداء لان الخلق لها
وانما هي مميزة بين العبد والرب وصفاتها بالخط نك سكره وادها
استمر اثار العبد بنقا يصفه عن كمالات الربوبية تعالى مستهلكا حرفة
بمستغفرا من امثاله عملا واعتقادا ووجدانا موجب كمال المعونة
جاذبه من شرا بعد الامكانية الى خير القرب الوجوبية بالجهل

ونقص ثم الامتياز انما هو بالشرع العارف القامع لامارة النفس
بالسوء لا بخيار الحكم اسبابها ولو برضايات الشاقة المنجزة فمعرفة
الموجبة للخوارق والكشف والازوا والتبذل والزهد وغيره بالمشيئة
بين المحق والمبطل كلا بل لا ريب ان الاتباع الشارح ولا النصف
الا الصبر على الاحوال والتمني ولا وصول الا بالكتاب والسنة المربوط بها
الفناء البقاء ولا قبول فرشيته الا بشهادتهما ولا تعدد في الطرق
الى الله تعالى الا بالنسبة الى اركان الشريعة واصولها وفروعها
لا بما يتبناها فاذا بعد الحق الا الضلالة قال الله تبارك وتعالى اذ
هذا صراطى مستقيما فتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم ثم سبيده
فلا تتبع اعبيدوا يزود اعرف واقرّب استلزاما ثم المعونة الموجبة
للقرب انما هي نسبة العبد الى الرب تعالى نظره الحقيقية الايمان
الأمور بها بعد صورته وهي اليقين المعلن بحق المتعلق بكمال الامتياز
المفسر الحقيقية العبودية فبعده بالنفس المطمئنة الراضية المرضية فانها
في صورة الايمان على شرايتها المملوكة غير مؤتمنة ولو شهدت منقاره
في دارة التكليف فيجد الطالب الصادق المطيع في هذا الطريق
مسلك الصحابة رضي الله تعالى عنهم في تحصيل حقيقة العبودية فانهم
نشر فوايه بحكم آياه صلى الله عليه وسلم بعد الايمان والتسليم والانقياد
في العبادات الشرعية محبة اوجبت لهم بحقيقتهم في الوصول في الالتزام
صحته وتوجيهه والتفاته ورعاية آدابه واتباعه والاجتناب عن
مخالفة والانكاس والانصياع والاستفاضة من باطنه والالتفات
ساعة فاعية بالنسبة المعنوية والفانية وسبيله الى الفناء
في الله تعالى في غير الكلمات فهذا اورد الكتاب والسنة والآثار
وبهذا اخذت الصوفية رضي الله عنهم ومصطلحيهم معينة لذلك

فالمعاليط زنده فطر يقسم كلها آداب وهي مسكت هذا
المقصود الاصل الواجب على الايمان استحسانا المتعلق به
الايمان الحقيقي اعني تطهير القلب بالانفاق بالواجبين المظهر
دعوتها الانبياء عليهم السلام ثم على النجاة بكائيتها خاتمة بل بوبه
الموجب عدم تفارقهما او فقد احدهما ونقصه وهما الاعتقاد والوحي
خلافا الى خلود النار والعذاب الاليم والفق الموجب خلافا للفق
او العذاب على راي اهل الحق مع الاستفاضة على الذين بها
في كل الاحوال فمن خانات السوفسطانية وتقليد سطحيات اهل
السكرضلالة ولقد صانه النفس بئس به رضى الله عنهم على تضاريتهم
فزيهم عين رضى صحابه رضى الله عنهم دوام العبودية فلا يذهلون
عنه تعالى لحظة ولمحة فمنها به غيرهم من درجة في بدايتهم فاضهم مساوية
للشيوخ والصبيان والاحياء والاموات صحبتهم على ما ذكر كافيته
للموصول لا يكتفون في السلوك والتسليك لمجد الذكر المعبود
من اسباب الاصول المشروطة غالبا بالرابطة والفتا في الشيخ
ولا على دعوة الاسماء كالاخرين بل على الاستهلاك في مسمى
الاسماء فقليلهم كثر واولهم اخ الاخرين ولقد اخذ الفقير هذه
طريقة العلية عن سيدي ومولاي الشيخ محمد المعصوم الفاروق
غزاليه مولانا الشيخ احمد الملقب بمجد والالف الثاني الى اخائسنة
وفقت الله تعالى على الاستقامة في حسن الاتباع لهؤلاء الاكابر

وشرنا معهم وصلى الله على خير الخلائق

وعلى آله واصحابه ومن احسن

اتباعهم وسلم تسليما

مس مس
م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله
وصحبه جميعين اعلم وفقت الله تعالى ان معتقدات سادة النفس بئس
قدس الله تعالى اسرارهم هو معتقد اهل السنة والجماعة وطريقهم
دوام العبودية التي لا تتصور بغير اداء العبادات وهي عبارة عن
دوام الحضور مع الحق سبحانه وتعالى بلا واسطة شعور بالغير بل
مع الذلول عن صف الحضور بوجود الحق سبحانه وتعالى لا يحصل
هذه السعادة العظيمة بغير تعرف الجذبة الالهية ولا سبب طريق
الجذبة اقوى من صحبة الشيخ الذي سلوكه بطريق الجذبة قال الشيخ
ابو علي الدقاق قدس الله سره الشجرة التي تنبت بنفسها لا تلحقها
وان كان لها ثم يكون بغير لذة وسنة الله تعالى جارية على انه
لا بل من السبب فكما ان النول والتناسل الصوري لا يحصل
بغير الوالد والوالدة كذلك النوال المعنوي حصوله بغير المرشد
متغذر قال في الرسالة المكية من لا شيخ له فاشبهه بشجرة وهذه
الطريقة النفس بئس به اخذها الفقير الحقير الكامل في النقص
والعجز في معرفة الرحمن تاج الدين في همدى الزمان الخواجه
محمد باقر وهو اخذها عن المولى خوجي امسكت وهو اخذها عن المولى
درويش محمد وهو اخذها عن محمد الزاهد وهو اخذها عن الفقيه
الا عظم الخوجه عبدا لله الاحرار وهو عن شيخ الشيوخ يعقوب
الجرجاني وهو عن حضرت الخوجه الكبير الخوجه بها الحق والدين

المعروف بنقشبند وهو عن السيد كلال وهو عن الخوجه محمد بابا
سماसे وهو عن الخوجه علي الراستني وهو عن الخوجه محمود الخوجه فغوي
وهو عن الخوجه عارف الروكرودي وهو عن الخوجه عبد الخالق الخوجه
وهو عن الشيخ يعقوب يوسف بن ايوب الطهراني وهو عن ابي علي
الفارمدي وهو عن الشيخ ابي الحسن الطهراني والشيخ ابو علي
الفارمدي له نسبة الخذمة والصحبة والاستفاضة بالشيخ
ابي القاسم الكركاني البزرجي كان عند المحققين ابناء الشيخ
ثلاثة شيخ الخذمة وشيخ الذكر وشيخ الصحبة اتموا كل في الارتباط وهو
الشيخ الحقيقي لاجرم اور دنا نسبة الشيخ ابي القاسم الذي انتهى
بها السلوك للشيخ ابي علي الفارمدي وبين الشيخ ابي القاسم
الى الامام علي بن موسى الرضا سنة وسائط الشيخ ابو عثمان
المعزبي وابو علي كاتب وابو علي الرودباري سيد الطائفة
الجنيدي البغدادي والسيدي السقطي ومعروف الكركاني الخوجه
عنهم والمعروف قدس الله سره نسبة اخرى يتصل بها الى داد
الطائي غريب العجي عن الحسن البصري قدس الله سره ابراهيم تمام
نسبة معروف الى باب مدينة العلم معروفة مشهورة واما انما
راجع الى اسرار الكلام فاعلم ان الشيخ ابا الحسن اخذ عن روحانية
ابي يزيد البسطامي كنسبة اويس رضي الله عنه من منبع الانوار
عليه فضل الصلوة واكمل النبي تهكذ ان نسبة سلطان الفارسي
الى روحانية جعفر الصادق والمعروف من خذمة وصحبة غير
صحيح والامام جعفر الصادق مع وجود انوار وراثته آية الكرام
يتصل بجده لانه القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله
عنهم وهو من الفقهاء السبعة في التابعين كان في كلهم

6
في علم الظاهر والباطن وهو منسوب الى سلمة الفارسي رضي الله تعالى
عنه وسلم مع تشرفه وبصحة النبي عليه السلام اخذ الطريق عن
الصديق رضي الله عنه وهو عن النبي صلى الله عليه وسلم والطريق
الاخرى للامام جعفر الصادق ابا عبد الله الى باب مدينة العلم معروفة
فصل طريق الوصول الى الله سبحانه وتعالى على طريق السادة
النقشبندية اما بحضور الصحبة او بالذكر او بالمراقبة وطريق ذكر
هذه السلسلة ان تذكر الكلمة الطيبة اعني لا اله الا الله محمد رسول الله
بحسب النفس وتراعي العدد والوتر واذا جاوز العدد واحد وعشرين
ولم يظهر لك اثر فخذ اوبس على عدم قبوله فبشرع في ابتداء الذكر
من اصداء اثر الذكر هو انك في زمان النفس يتقوى عليك وجود البشرية
وفي زمن الاثبات يظهر فيك اثر من انما تصرفات الجذبة الالهية
والاثر متفاوت بحسب الاستعدادات فبعضهم اول ما يحصل له
الغيبه على سوي الحق وبعضهم اول ما يحصل له الغيبه وانما
وبعد ذلك تحقق له وجود العدم وبعد يتشرف بالغناء كما قال
الشيخ عبد الله الانصاري في تفسير هذه الآية واذكر ربك اذا كنت
اي اذا نسيت غيرك ثم نسيت نفسك ثم نسيت ذكرك ثم نسيت
في ذكر الحق اياك كل ذكرك واعلى الدرجات وانما الغناء اعني
لا يقبل لك خبر على سوي الله تعالى وكيفية الذكر ان تجعل للنفس
ملصقا بسقف الفم وتنطق الشفة بالشفة والاسنان بالاسنان
وتحس النفس وتشرع في كلمة لا مبتدأ بها من السرة وتضعدها الى
جانب **الذماغ** فاذا وصلت الى الذماغ مدت باله الى جانب
اليمين لا باليسار الى جانب اليسار ورمت بها الى القلب الصنوبر
بحيث يظهر اثرها في سائر الجسد ويميل نحو رسول الله

من جانب اليسار الى جانب اليمين اي تاتي بها بينهما وتقول بعد
ذلك ايضاً بالقلب الالهى انت مقصودى ورضاك مطلوبى يعنى من
هذا الذكر مع توجه القلب على وجه يظهر اثره في القلب ويتاثر منه
ويكون ذلك كله بحيث لا يظهر على ظاهره حركة ولا يشعر به من كان
يقرب به وفي جسر نفسه يذكر مرة اولها لاوتر وقال حضرة الخوجه
قدس سره في معنى الكلمة الطيبة ان لا اله معناه نفى الالهية الطبيعية
والاله اثبات المعبود بالحق محمد رسول الله معناه انك ادخلت
نفسك في مقام تابعونه وبعض الكابر السلسلة قال في معنى الكلمة
الطيبة ان المبتدئ يتصور في لا اله لا معبود والمتوسط يلاحظ
لامقصود والمتنهي لا موجود والا اله تكون ملاحظة وقال الكابر ما
لم يثبت السيرة بوضع القدم في السيرة الى اله تكون ملاحظة لا موجود
الا اله كفا وقيل معناه لا منصرف في الملك والمكوت الا اله
ويبقى الاجتهاد في مداومة الذكر لا يتركه في حال ولا وقت ولا في
قيامك ولا في فغورك ولا في فركك ولا في نومك وان حصل
لك في الذكر او فرجات الشئ كيفية فافرضها كالحظ المستقيم
فان تجل هذا المعنى وشغل واحد واحد بالجمعية وقال بعض الكابر
اذا تغيرت شجرة من يدك بواسطة الحال وتأثرت بيني
لك ان اتبع تلك الشجرة حتى يحصل التعطل كما قال بعض الكابر
الشغل هو عدم الشغل وعدم الشغل هو الشغل وقال المولى سعد
الدين الكاشغري ان الشيخ الكبير اليميني سألني عن الذكر وقال
ما الذي ففقت له لا اله الا اله فقال ما هذا ذكر هذا عبارة ففقت له
ان ففقت الذكر ان تعلم انك لا تقدر على وجدانه وقال سيد الطائفة
الجيد قدس سره النصف هو ان تجلس ساعة متعطلا في ملاحظة

شيعي قال شيخ الاسلام في ملاحظة ذلك يحصل الوجدان بغير
تفتيش والروية بغير نظر ومقصود الطائفة العلية الصوفية شانه
الحق كالك تراه وملكه الحضور يسمونها شانه وكونه بالقلب
واما الروية فتكون بعين الراس والفرق بين الروية والمشااهدة
انك في الروية لا تقدر ان تبعد بها عن نفسك وفي المشاهدة انت
في الخيال **الطريقة الثانية** لك ذات النفس بديه في سبب
الوصول وحصول المعرفة وهي اسهل الطرق واقربها التوجه الى الله
وهو ان ذلك المعنى المقدس الذي بغير كيف ولا مثال المفهوم
الاسم المبارك اعز الله بغير واسطة عبارة عينية او غيرية او فانية
او غير ملاحظة وحفظه في خيالك ونوذه بجميع فواك ومداركك
الى القلب الصنوبري وتداوم على هذا الامر فتكلف في ملازمته
حتى تذهب الكلفة من البين وبصر هذا الامر ملكك وقال بعض
الكابر النفس بديه ان المعنى المقصود ان عسه عليك فتجده
بصورة نور بسيط محيط بجميع الموجودات العلمية والعينية
واجعله في مقابل البصيرة ومع حفظ ذلك توجه الى القلب
الصنوبري بجميع القوى والمدارك الى ان تقوى البصيرة
وتذهب الصورة ويترتب على ذلك ظهور المعنى المقصود في
حضرة الخوجه عبيد الله الاحرار ان المراقبة في المفاعلة فلا بد من الرتبة
من الجانبيين فعلى هذا لابد للمراقب ان يكون مراقبا لا طاعا
على اطلاع الحق سبحانه على احواله ويدوم على ذلك او يكون
مراقبا لا طاعا على موجد به لا فتور وتشتت خاطر والطريق
الاخر ان يكون مراقبا لقلبه الصنوبري ولا يترك الخواطر كل
فيه حتى يتسلسل الربط بقلبه الحقيقي من غير ملاحظة معني المفاعلة

وطريق المراقبة على من طريق النفس والاثبات واقرّب للجبّة
الالهية من غير ما هو طريق المراقبة يمكن الوصول الى الوزارة
والصرف في الملك والملوك ويمكن بهالاشياء على الخواطر
والنظر الى الغيبة بنظر الموهبة وتنوير باطنه ومن ملكه المراقبة يحصل
دوام ودوام الجمعية ودوام قبول القلوب وهذا المعنى يستمر
جمعا وقبول **الطريقة الثالثة** طريقة الرابطة بالشيخ الذي وصل
الى مقام المشاهدة وتحقق بالتحديات الذاتية فان رؤيته
بمقتضى علم الذين اذا رآوا ذكر الله تغيب فائدة الذكر وصحبة بموجب
هم جلسنا الله تنجى صحبة المذكور واذا تيسر صحبة المذكور واذا تيسر
صحبة العزيز ورأيت اثره في نفسك فنبغي لك ان تحفظ ذلك
الاثر الذي تشاهده فيك بقدر الامكان وان حصل لك في
ذلك المعنى فتور راجع مصاحبة حتى يرجع لك ببركة ذلك
الاثر وهكذا تفعل مرة بعد اخرى حتى تصير تلك الكيفية ملكة لك
وان لم يظهر في صحبة ذلك العزيز اثر ولكن حصلت به حجة
واجذاب فنبغي ان تحفظ صورته في الخيال وتوجه للقلب
الصوري حتى تحصل الغيبة والفناء عن النفس وان وقعت
في الترقى فنبغي ان تجعد صورة الشيخ على كتفك الايمن فرحاً لك
وتغيبه عن كتفك الى قلبك او تمتد اوتاتى بالشيخ على ذلك
الامر الممتد وتجعله في قلبك فانه يرجي لك بذلك حصول الغيبة
والفناء **فصل في الكلمات القدسية** لا تؤثر عن خواص
عبد الخالق العبد وانى وهى احدى عشرة كلمة مبينة طريق
اسادات النفس بنده وهى هذه يا ذكر يا ذكر يا ذكر يا ذكر يا
يا داشت هوش دردم سفر در وطن نظر بر قدم خلو در بخت

8
وقوف قنبر وقوف زمانى وقوف عددى وحيت كان حضرة
الخوجه عبد الخالق رأس خلق هذه الطائفة لزم بين الفاظ
المصطلح عليها فلنشرهما مقصدين بين الاحمال والتفصيل
وما انا استرغى في ذلك **يا ذكر** وهو عبارة عن ذكر الله تعالى
والقلب بمعنى كن وايماناً في تكرار الذكر الذي استغنى به الشيخ
ان يحصل لك حضور الحق وطريق تعاليم الذكر ان الشيخ يذكر
اولا بقلبه الكلمة الطيبة والمريد يحضر قلبه في مقابلة الشيخ ويضع
عينيه ويطبق فيه كما مر بيانه قال حضرة الخوجه بهاء الدين قدس سره
سره ان المقصود من الذكر ان يكون القلب ايما حاضر مع الحق
بوصف المحبة والتعظيم لان الذكر طرد الغفلة **يا كشت** يعنى
ان الذكر كلما ذكر بقلبه الكلمة الطيبة قال عقبها بذكر الله تعالى
انت مقصودى ورضاك مطلوبى يعنى في هذا الذكر لان هذه
الكلمة تغيب في كل خاطرة من ملح وفيه حتى يخلص الذكر ويتفرغ
الفكر عما سوى الحق سبحانه وان لم يجد الذكر خلاصاً في هذا الكلام
قاله على سبيل التقيد من المبدء فانه يحصل له ببركة ذلك الاثر
ان شاء الله تعالى **نكاه داشت** وهو عبارة عن مراقبة الخواطر
يعنى اذا ذكر الكلمة الطيبة في نفسه براعى ان لا يخطئ بها في خاطر
ويجهد ان لا يخطئه خاطر الغيبة في ساعة او ساعتين فان ذلك
مهم عند الاكابر وبعضهم اولى بان يتم لهم هذا المعنى **يا داشت**
هو عبارة عن دوام الحضور مع الحق سبحانه وقال بعض الاكابر
في شرح هذه الكلمات الاربع يا ذكر ويعنى تكلف في الذكر
يا ذكر يعنى رجوع الى الحق سبحانه على وجه الانكسار **نكاه داشت**
يعنى حفظ على هذا الرجوع يا داشت يعنى رسيخ

القلب وهذا الصبح معرفة لمن تحلى بالنقوى والزهدي والورع و
 واكل الحلال الطيب وكان دائما حيا قبا خواطر لا يترك خاطر الغيبة
 يمر بباله والمقصود ان يكون دائما حيا لوقت فليس شيء اعز
 من الوقت فان الوقت سيف تاطع اذا فات الوقت لا يترك
 ويمكن حفظ الاوقات بالذكر والمراقبة والصلاة والسلامة والاكثار
 النفس بغير اختيار وامر جملة وطيفة تلاوة القرآن في الليل
 الفاتحة وقل يا ايها الكافرون وسورة الاخلاص وخاتمة سورة
 وخاتمة سورة البقرة ومن جملة وطيفة تلاوة القرآن في النهار
 سورة يس وقال حضرة الحاج علي الرازي رحمه الله تعالى
 اذا اتفقت ثلثة قلوب على امر واحد حصل مراد العبد المؤمن
 بذلك قلب القرآن وقلب العبد وقلب الليل يعني اذا قرأت
 بين الی ای قلب القرآن في التهجيد حصل ذلك المعنى ومن جملة
 وظائف صلاة النوافل والتهجيد والاشراق والاستحارة
 والضحى والتهجيد اثني عشرة ركعة ان امكن قرائته في كل ركعة
 يس والآخر في ثمان ركعات على هذا الترتيب في الركعة
 الاولى الى واجد كرم وفر الثانية الى وهم مهتدون وفر الثالثة
 الى جميع لذيخه دن وفر الرابعة الى في تلك السبيل وفي
 الخامسة ولا الى اهلهم يرجعون وفي السادسة الى هذا صراط
 مستقيم وفي السابعة الى فم لها مآكون وفي الثامنة الى
 آخر السورة وفيما بقى يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة سورة الاخلاص
 ثلثا وان لم يحفظ سورة يس فليقرأ في كل صلاة بعد الفاتحة
 سورة الاخلاص ثلثا ولا يصلي التهجيد اقل من اربع ركعات
 ووقت التهجيد الثالث الاخير كما قال الله تعالى في الليل

الاقليل نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه وقال صاحب
 قوت القلوب قال الله تعالى تهجد به نافلة ولك قال
 تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون والجمع النوم
 والتجديد القيام فلا يكون التهجيد الا بعد النوم وفي كتاب
 الشغبى لا يكون التهجيد الا بعد النوم والتجديد صلاة النوم
 وقد روى عن النبي عليه السلام ثم من الليل قدر عليه
 واذا صلى الصلوة المذكور جلس جلوس التشهد متوجها للقبلة
 الى الصبح ويستغل في توجهه بمرافقة وذكره وان عليه النوم
 نام لكنه يقوم قبل الصبح ويوضأ ثم يصلي سنة الصبح فربما
 ويستغل بالاستغفار بطريق الخفية كما هو طريق هذا السلسلة
 ويذهب الى المسجد مستغفرا في طريقه واذا صلى الصبح مع
 الجماعة جلس في موضعه مستغفلا بوظيفته الباطنة ان وجد
 الجمعية والا ان بينه واستغل بوظيفته الى ان تطلع
 الشمس وبعد ذلك يصلي ركعتين بنية الاشراق ويقرأ
 في كل ركعة بعد الفاتحة سورة الاخلاص ثلثا ثم يصلي بعد
 ذلك ركعتين بنية الاستحارة ثم يدعو بدعاء الاستحارة
 وهو معروف واذا كان له بعد ذلك هم ديني كالمسألة
 فغيبته توجه اليه مع الحضور واليقظة ويقرأ هذا الدعاء
 اللهم كن ذمتي في كل حنة ومقصدي في كل قصد وغايته
 في كل سعي وبلغني وملازمي في كل شدة وهم ودك في كل امر
 وتوكلني في كل حنة وغناية في كل حال او يكون متوجها دائما
 للقلب الصوري كما قال تعالى رجال لا تلهيهم تجارة
 ولا بيع عن ذكر الله واذا فرغ من مهماته الدينية توضأ

اللهم اني استخبرك بعلمك واستغفرك
 بقدرتك واسئلك بفضلك العظيم
 فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم
 وانت علام الغيوب اللهم ان كنت
 تعلم ان هذا الامر خير لي فودي به
 وعاقبة احوى واعجله واجله فاقدر
 ويسر لي ثم بارك لي فيه وان كنت
 تعلم ان هذا الامر شر لي فودي به
 ومعاذ عاقبة احوى واعجله واجله
 واجله فاقدر وتيسر لي امره فسرعه
 واقدّر لي الرجاء كما في
 ارضائك

وفوجد بدا ودخل خلوة واول ما يجلس يستحق صورة شبيهة
ثم يشتغل بوظيفة المراقبة والذكر واما صلوة الضحى فانه
عشر ركعة يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة سورة الاخلاص ثلاثا وثلاثين
اقل من ركعتين ولا ينبغي ان يصليها في اول وقت الضحى
بل يؤخرها الى ان يمضي ربع النهار كما قال في المسكوة غير زيدان
او ثم انه راي ما يصلون الضحى فقال فقد علموا ان الصلوة
في غير هذه الساعة افضل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال رواه مسلم
ومعنى الرمض شدة حر الارض من وقع الشمس على الرمل وحره
اي اذا وجد الفصيل حر الشمس والفصيل ولد الابل وبعد صلوة
اذا حضر الطعام تناوله فان اكله مع الاصحاب كان احسن
والا منع اهله واولاده ولا يأكل وحده بقدر الامكان
وبعد ذلك يقبل ثم يحضر المسجد اول وقت الظهر الصلوة
الجماعة ثم ان كان له شغل قضاء الى صلوة العصر ثم يحضر المسجد
اول الوقت ايضاً لصلوة العصر جماعة ويجلس بعد صلوة العصر
في مكانه ويستغل بوظيفة الباطنية ولا يضيع هذا الوقت
بقدر الامكان ويحاسب نفسه فيه وحفظ ما بين العشاءين
عندهم من آثم المهمات وبعد صلوة العشاء يقرأ في تراش
قل يا ايها الكافرون وسورة الاخلاص والمعوذتين وآخ
سورة الحشر وآخ سورة البقرة مع دوام الخضوع وقيام
مستغلاً بالذكر وتقول قبل نومه هذا الاستغفار ثلاثاً
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم والتوب اليه
وهذه احوال الصوفية ذي الشغل لا الصوفي الفارغ تبارك

فان ذلك ينبغي له ان يكون قريباً منها مستغرقاً مستهلكاً في الحق
سبحانه كما قال الشيخ ابو العباس القصاب رحمه الله عنه عند الامساك
ولا صباح فانه باطنه غارق في بحر الفناء ولا يبرح ما يصدر من الافعال
والاحوال واهل الفناء والبقا، بعد الطلب والمجاهدة نشر فوبالوصول
الى طمانينة الوجدان والسرور والانشاد وهم فرعين المراد رجوعا
عنه المراد بغيره وادراوا المقامات والكرامات حجاباً وبعد ومثله
القلب من كل حظ حسني وروحا والوصول الى حربة الفناء على الوصول
الى حقيقة محبة الذات ومقام الفناء هو به محضه واختصاصه هو المستنة
الالهية بارية على الخلق المحض الذي هو حقيقة الموهبة لا يكون عارية فذلك
كان رجوع فيه ولذلك قالوا ان الفناء لا يرد الا وصافه وقال ذو النون
المصري قد سرته ما رجع من رجوع الافرط بقوما وصل اليه احد فرجع عنه
فصل في الفناء والبقا، شالوا حضرة الخوجة فثبت قدس سره ان
الفناء على كم وجه فقال عليه وجهين وان قال الابدانة اكثر من ذلك
مكن رجوع الكل الى هذين الوجهين الاول الفناء في الوجود الظاهر في
الطبيعي والثاني الفناء في الوجود النوراني الروحي والحديث
النسوي فالوجهين الوجهين ان الله سبحانه الفجوات
من نور وطلقة فالفناء الاول هو انه بواسطه ظهور الحق سبحانه
يزهيب الشعور بالسوى اعني بوجوده الظاهر وشهادتها والفناء
الثاني فناء الفناء وهو ان يزهد الشعور بالفناء بصراي لا يبقى
لا وجود الروحي شعور لان الشعور من الصفات الروحية وفي هذا
المقام يكون الروح ذاكرة القلب ساجداً وصحبة السالك
في هذا المقام صحيح وذكر القلب هو ان يكون الحضور مع الحق
والحضور مع الخلق بالنسبة اليه سواء، يعني انه يجمع هذا

مع هذا وذكر الله لا يحتاج الى بيان وذكر الروح هو انه يكون المحصور
مع الحق سبحانه غالباً على المحصور وذكر الله هو انه لا يكون له حضور مع
غير الحق سبحانه ولا يكون له خبر عن الكون والذكر الخفى هو ان يخفى وجود
الروح خفاً يكون في السر فلا يفر غير المذكور والحاصل ان الغيبة
يذهب بنهاج وجهه فرائد هذا المقام بتحقيق السر في الله فان
العبد بعد الفناء المطلق الذي هو فناء الذات وفناء الصفات يخلع
عليه الوجود الحقاقي حتى يشرف بذلك الوجود بالادوات الهيئية
ويتخلق بالافلاك الربانية وفي هذا المقام يتحقق بمراتبه بالسمع
وبالبيهر وبالنطق وبالبشر وبالمشي وبالعقل فان الذات
والصفات الغائبة في هذا المقام يتبدل بحسوة الوجود والباقي
خارجة من قبة الحقائق في حشمة الظهور وتقرقات جذبات الحق
حينئذ تستولي على باطن العبد ويذهب من باطنه جميع الوسائط
والهواجس ويتصرف فيه الحق حينئذ بصفاته ويؤثر بالكلية
عن نفسه فترفعه بنفسه وفي هذا المقام يكون العبد محفوظاً
عن مجاوزة الوطائف الشيعية من الاعمال والسنن وهو دليل
على صحة حال الفناء والبقاء قال الشيخ ابو سعيد الخايزي في هذا
المعنى كل باطن يخالف الظاهر فهو باطل وبعد التحقيق بالفناء والبقاء
يسمى السيرة الى الله السيرة الى الله الذي هو بعد الفناء يتحقق السيرة
عن الله وبالله الذي هو مقام التنزيل الى مبلغ عقول الحق له عونهم
الى الحق وهذا مقام الخواص من الانبياء والمرسلين في مقام
التنزيل هذا يرجعون في كل امر الى الحق متفرعين مستغنيين
والاولى في هذا المقام لهم من متابعه الانبياء نصيب طاق
تأمل هذه سبل ادعوا الى الله على بصيرة انا وفيه شيعي

الشيخ كالبني فترتبه وفي هذا المقام طلب المراد والرتبة صحيحة
بشرط اجازة الشيخ وفي هذا المقام كل تصرف يفعله وان كان
منسوباً اليه لكنه ليس منه لانه غزل عن الصفات البشيرية بالكلية
وتأريث اذريت ولكن الله ربي يمكن ان يكون بهذا المعنى
فصل في طريق التصرف في باطن المراد ودفع المرض الدخول
في حمل الجملة بالناسل طريقاً في طريق الاول انه اذا وقع الشخص
مرضاً او بئس بمعضية فيستوضا ويصلي ركعتين ويتوجه بالتضرع والاكسار
الى الله تعالى ويطلب منه ان يظهر الشخص ما غرضه وبزيله عن الطريق
الثاني ان يجعل صاحب المرض والمعضية نفسه وبينها مقام صاحب
العارض المذكور ويشغل خاطره بهذا المقدار ويتوجه بهمة الى دفع ذلك
العارض عنه والاخذ في الضمير ايضاً هكذا اذا كان شخصاً في الحلق
اشرف على الموت وكان ذلك قبل نزول حضرت عزرائيل فانه
بعد نزوله رجوعه خالياً ولا بد من بهمة فذلك ثبت المرض
مكان اعضائه ويتوجه بهمة والى دفع المرض النوع الاول ان يتوجه
بهمة الى دفع ذلك المرض ودفعه عنه الثاني ان يتحمل ذلك عنه فترفع
الثالث ان يتوجه فودع الخواطر المتفرقة عنه من غير ان يتوض لدفع
المرض لما فيه من رفع الدرجات لان المرض موجب لتقية وتصفية
القوى الداعية واذا انتفى الدماغ صار مغلق هذه القوى الداعية
ذلك البور المطلق البسيط المحيط بجملة الموجودات الذي هو مقصود
جميع المكونات والخواطر مانعة لحضور هذا المعنى والتصرف في
الطالب الحقيقي هكذا ايضاً بان يجلس في مقابلة ويقول له فرغ نفسك
عن كل خاطر ثم يتوجه بهمة لرفع الحجاب الظلماني ثم رفع الحجاب
النوري واذا حصلت له الغيبة لا يتوجه له الا ان حصلت له عقدة

فيه بل والذى ينبى الى شخص من الاحوال الآتية هو انه اذا حضر اجتمع
 وحصل في الخواطر لا ينج من الايمان او صلوة او صوم او تحصيل علم ديني
 يقولون حصل منه نسبة الاسلام والدبانية ونسبة العلم والحاصل
 انه ظهر بسبب هذا الوصل هذا المعنى وكانت وجوده في الخاطر من
 مقتضيات انفسه وان ظهر وصوله المحبة والعشق يقولون ظهر منه
 نسبة الجذبة وفرصة احوال اليه يجلس محاذ القبر ويقرأ
 آية الكرسي سورة الاخلاص آية عشر مرة ويحلى نفسه
 غير كل خاطر ملاح له بعد ذلك فهو منه واذا وقع في المريد
 سوادب فلا ينبغي للشيخ ان يشعر في سبب حاله لكنه يتوجه
 بهمة على الطريق المحمود في دفع الظلمة والكورة عنه او يامر به كالتفكير
 والاثبات فيرفع تلك الظلمة بهذا الطريق بان يلاحظ في جانب التنفير
 جميع المحذورات بنظر الفناء في جانب الاثبات ينصرون في المعبود
 بالحق والبقا تفصل في الاداب الاداب الظاهرة مع الحق سبحانه
 وهو ان يكون قائما بالاداء النوازل الشرعية ويكون دائما على الطهارة
 مستغفرا محتاطا في جميع الامور ويكون متبع لآثار السلف الصالحين
 عامل بها واداب الباطن هو ان تحفظ قلبك من خطور الاغواء
 سواء كان خيرا او شرا فانها من الجلباب سواء واداب الشجاعة
 صلواته تعالى عليه وسلم على هذا القياس واداب الاولياء
 هو انك في مجالسهم تحفظ خواطرك ولا تسلم في حضرة منهم بوضوء
 غال ولا تشغل في حضورهم بصلوة النوافل وان صليت معهم
 فحسن ولا تسلم في راسك كلامهم بل لا تسلم معهم في غير راسك لو
 وكل ما يكرهونها جعلت مكرهات ولا تنظر في بينهم الى اسبابهم
 وحوالهم ولا يخطبوا بهم روايت الى شيخ آخر واخذت منه

بل اغفدت ان شيخك هذا هو مودعك الى مولاك ولا تغفل
 فليكن بسواه فان ذلك موجب لتفكيرك والحاصل ان
 ما يكرهه الطبع الانساني فاسره وتجنبه فان في سوادب
 المشايخ خاصية تقتضي سدة الطريق وعدم حصول الفيض في
 لك ان لا يكون في قلبك ونظرات غير الحق واسمه كن دائما
 مع الحق حتى لا تجد الغفلة اليك سبيلا وما احسن ما قيل نظم
 اذا كنت في وقت غير الحق غافلا فانت به في الكفر لكن تخفيه
 فان دمت في الحال صاحب غفلة فبايتك للاسلام من حفة
 وخطور الاغواء يكون من روية الالوان والاشكال المختلفة
 ابصر من مطالعة الكتب وفي الحقيقة المفرقة ينبغي لك ان يكون
 دائما ما يغير ملاحظة الاغواء في صحة صاحب دولة تمت له سعادة
 الجمعية لتحصل له ببركته ملكة الحضور والجمعية في ملكة الحضور
 يحصل الرضا والتسليم للذاتين هما نهاية العبودية والعبادة
 وحال الاسلام في التسليم والتفويض فان صاحب التسليم لو طوق
 في رتبة طوق اللعنة كما يلبس الكافر راضيا به من حيث انه قضا
 الحق وتقدير كمثل رضا بامانه واسلامه لان الطالب الصادق راض بقضائه
 وقد لا يفعل نفسه واذا وقع للطالب كره وحصل التفاوت عنه فهو عبيد
 نفسه وان لم يحصل عنه تفاوت كان عبيدا ربه اصل كل احد راسه
 هذا ينبغي لك ان بها لك ان تكون دائما عبيدا لخالقك دائما ربا
 اذا كان في مدح واذم تفاوت فعابدا انصنام لغيري حنا كما جملته

من الخواص والعموم قد ذكر دالة الموفق والحمد لله رب العالمين
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وعلى من تبعهم
 اجمعين
 لهم يا حسن الى يوم الدين امين
 ١١٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين
 وعليهم وعلى آل كل وصيهم جميعين وعلى سائر الصالحين
 فان غاية القصد من سر الابدان انما هو التحقق بكمال الايمان
 والاسلام والاحسان المعية بالحق اليقين المحقق لهوام العبودية
 على طريق الاستهلاك المنعكس جماله من جلال المحققين به صفا
 واجتبا الى الكائنين معهم والمرتبطين بهم حبا وصحبة وابتناء فلفه
 سبقت تلك الحسنة من مجلاها الجامع للمخالفين به انعكاسا
 وانصافا فاستلست بها الصوفية عموما وخضت معها سائر العنانية
 صدقهم في زيادة حذبة المحبة الذاتية المندرجة النهاية في البداية
 ونسبت بها النقشبندية خصوصا عليه مع السابقين للتحقق
 افضل الصلوات واكمل التحيات واجمل التسميات فتزبنوا لها
 بالعمل على السنة والعزيمة ونظروا لها بالاجتناب عن البدعة والحرمة
 ودققوا لانفسهم على دوام الحضور وكمال الاتباع وعكفوا لانفسها
 في تشب الاستغفار في الجملة تمام الاقبال فنجحت لهم صباحتهم واداء
 اليهم ملاحتهم فطوبى لمن استمسك بهذه العودة الوثيقة ولقد والله
 تعالى على من خفف فضله بخلق هذه النسبة بعمومها وخصوصها من سيد
 الشيخ محمد معصوم الفاروق عز والده جده والالف الثاني مولانا
 احمد الفاروق عز خواجه محمد الباقر عز مولانا خواجه امين غفر له
 مولانا درویش محمد عز خاله مولانا محمد زاهد عز خواجه عبيد الله المودودي
 خواجه احمد عز مولانا يعقوب الجوزي عز رئيس الطريقة خواجه
 بهاء الدين نقشبند عز السيد امين كلال عز خواجه محمد بابا السماوي
 عز خواجه علي الرازي عز خواجه محمود الجيزي فعنوى عز خواجه

عارف بوكري عز رئيس الطريقة خواجه عبد الحق الغجداني
 عز خواجه يوسف الهادي عز الشيخ ابي علي الفاروق عز الشيخ ابي اسحق
 الخفائي عز روحانية الشيخ ابي يزيد البسطامي عز روحانية الامام
 جعفر الصادق عز والده والده اجد الفقهاء السبعة فاسم بن محمد
 بن الصديق بن الاكبر عز سلمة الفاروق عن الصديق الاكبر عز رسول
 الله تعالى عليه وعليهم وعلى سائر الاول والصبي افضل الصلوات واكمل
 التسميات والنقشبندية ابوزيد روحانية الغجداني الى آخر
 النسبة والفاروق عز الشيخ ابي القاسم الكركاني عز الشيخ
 ابي عثمان الموفقي عز الشيخ ابي علي الكاتب عز الشيخ ابي علي الزوزني
 عز الشيخ ابي القاسم حسيد البغداد عز عز سر السقطه عز مودودي
 الكركاني عز الامام علي الرضا عز والده الامام موسى الكاظم عز والده
 الامام جعفر الصادق عز والده الامام محمد الباقر عز والده الامام
 زين العابدين عز والده الامام حسين عز والده امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب عز سيد المسلمين عليه وعليهم وعلى سائر
 الال والصبي انما الصلوة وازكي التحيات وهذه النسبة
 تسمى سلة الذهب الكركاني ابوزيد داود الطائفي عز الجيب
 العجمي عز الحزب البصري عز علي بن ابي طالب عز سيد الكونين عليه
 وعليهم وعلى سائر الال والصبي اتم الصلوات والبركات
 وعلى ابوزيد الصديق عز النبي صلى الله تعالى عليه وعليهما
 سائر الال والصبي اجمعين كما ذكره خواجه محمد باقر
 في قدسية قدس سره احيانا الله تعالى بحبهم وامانت
 عليه وعشرة معهم ورزقنا من بركاتهم الفوز برضائه ولقائه
 وبالخير وزيادته امين اعلم ان طريقة النقشبندية قدس

الله تعالى اسرارها لهما هي طريقة الصلابة رضى الله تعالى عنهم على
اسلامهم يزيدوا ولم ينقصوا واما عبارة عن دوام العبودية طاهرا
وباطنا بحكم الالتزام بالسنن والعزيمة وتام الاجتناب عن البدعة
والرفقة في جميع الحركات والسكنات في العادات والعبادات
والمعاملات مع دوام الخضوع لله تعالى على طريق الذهول و
الاستملاك في طريق الانصباع والانعكاس بحكم الانبساط
صانع هذه المجاهدات الزكية المستودة بسوى غير صفاتها
الشيوخ والصبيان وخرافاتها الاحياء والافات مندرج
استنهاها في الابداء وابتدائها استنهاها غيرها لما فيها من الخداج
المحبة الذاتية مما فضل به واسطتها الصديق الاكبر رضى الله عنه
ولها اصنام اصيلة من اعطيتهم اعطى كل شيء كمال اتباع الله عليه
السلام ضار وخبث الشيخ الكامل لكنها ليست توجب الكلف
بل الكلف فيها زينة بل هو من عطاء الله عزها على من يحبها
فالصحة بشرطها مع هذين الاصلين كافية للانعكاس والانصباع
ثم الابطال ولو بالمغايبة ثم الالتزام بما يتفق منه من الادكار الواردة
عند عدم معننا كاسم الذات والنفى والاثبات فمن يستعد لتفقد
الجذب فله الاول ومن يستعد لتقدم السلوك فله الثاني
وكلاهما بالقلب وهو واخلو من الروح والسر والخفي والاحتمال
من عالم الاحوال خلق الله تعالى كين من غير مادة وركبها مع
لطائف عالم الخلق الذي خلقه الله تعالى من مادة وهي النفس
الناطقة والعناصر الاربعه فحل القلب المصفى تحت الذي
اليسار والروح مثلها في اليمن والسر في بار الصدر
والخفي في يمينه والاحتمال في وسطه والنفس في الدماغ والعناصر

تدرج فيها وكل من المحال محل الذكر على الترتيب فكيفيته ذكر اسم الله
بالقلب مثلا يتصدق الله بنصف الخلق وينطق النفس
على حاله والاسنان على الاسنان ويتجلى في القلب لفظه الجلالة
بمعناها وهي ذات الصفة البحت كما هو فيسنة على ذلك من غير
انقطاع وان تكلم بالثالث عند الحاجة فلا يقطع خياله فانه
مدخل الماوراء بهذه القوى المعهودة من القوى الوهبانية عند
رسوخ القلب بالذكور ونسيانه ما سواه فان حقيقة ذكر الله
نسيانه ما دونه فاذا دام الذكر دام النسيان واذا ارتفع بجملة
لو كلف باخطار الغير لم يحيط القلب ذكره الى الروح ثم الى السر
ثم الى الخفي ثم الى الاخفى ثم الى النفس فكذلك الرسوخ لا بعد القلب
من اللطائف على الترتيب المذكور فاذا ارتفع الذكر في لطفه
النفس حصل سائر الذكر بان يعتم على جميع الالات من بل على الالات
الضرورية ذلك يتفق بالنفس والاثبات بجملة لا اله الا الله فكيفيته
ان يتصدق الله كالاول ويتجلى النفس تحت السرة بتجلى
منها لا الى منتهى الدماغ ومنه الى الكنف الا يميز ومنه الا الله الى
القلب فيحيط على محال اللطائف كلها ويلاحظ معناه بايات مقتضى
الادوات الله فان نفس المقصودية ابلغ لان كل معبود مقصود
وان لم يعكس وخرافاتها محمد رسول الله ويريد به التقدير بالاسماع
ويكررها على قدر قوة النفس ويطلقه من الفهم على الوتر ويقول اللهم
انت مقصودى ورضائك مطلوبى كما تجوز بعد كل تمهيد فاذا
استراح بشيء في نفس آخر لكنه براعى ما بين النفسين بان
لا يغفل بل يهمل التحيل على حاله ليلا يحل الاستمرار فاذا انتهى
العدد الى احد عشر من تظلم النتيجة وهي نسبتهم المعهودة

من النحول والاكسهاك وان لم تظهر فيهما وقع من الخلف
 في الآداب فليست ثقف وليطابق الفعل والقول مضمون الذكر
 عملا واعتقادا واتباعا فان المقصودية فيما سواد اذ كانت
 باقية او خلاف الاتباع فرب شيئا ثبات في الواقع رزم الكذب فيفسر
 بصاوت ولا حصر في العدد فاذا جاهد فيه حق الجهاد وانتفى المنفى
 وثبت المشتت وظهر البتة نصح له المراقبة وهي ان يلازم القلب
 معنى اسم الذات على مفهوم الابتناء به على طريق الاستغراق
 الاستهلاك بحيث لا ينفك عنه فان كان فاذا انتهى امره
 الى استغراق العلم مطلقا حصل مبادئ الفناء فيسوغ له الذكر الثاني
 بلا اله الا الله مع التدبير الحقيقي واقلة خمسة الاف في المديون
 وبحصول الفناء التام حصلت له اول درجة ولاية الصغرى وبقي
 بالله تعالى في بقيق به الاشتغال بنوافل الصلوة فاذا انتهت
 الولاية الصغرى انحصر فضل الله وكرمه تشرف بالكبرى وهي ولاية
 الانبياء وساغ له الاشتغال بتلاوة القرآن سيما في الصلوة واذا
 استتمت عليه العناية وامت الالفية وحصلت له الالبقية ^{القطب}
 البرازخ من الاصول والظلال تشرف بولاية الملأ الاعلى ثم كمال
 النبوة وما وراءها بطفيل ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
 ذو الفضل العظيم ولا يظن الظن بسهولة الاحرف ان قطع
 ادنى درجة مقدار خمسين الف سنة كيف الوصول الى سواد
 ودونها قلل الجبال ودونها من خوف وخذلة شاة الى
 اجمال هذا الشئ العظيم تذكر اداين الالجمال واين التفصيل
 فانه لا تسعة الاسفار لكنه من شملت عليه العناية الازلية
 لا يقدر له هذا المقدار لا يحمل عطايا الملك الامطاباه

ما ليس
 ان يخرج من عاين
 واليد صفر الطير في خوف

ولمثل هذا فليعمل العاملون قاله وصنفه الفقير محمد اذ غفر
 الله له ولوالديه ولمن تواله اذ سائر احقانه واجباته
 وجميع المؤمنين والمؤمنات والحمد لله
 رب العالمين وصلى الله على محمد
 وآله وعلى آله وسلم وبارك
 وكرم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين
 وعلى آله وصحبه أجمعين الله تعالى تكميلا ونشر لفيانته
 عاقله صول نه سنك السنه جان اوى اوله نور كننه
 بلكه و تانكه واستمكه سيومكه ورديكه قابل برده ايكه شيشي
 صغره عالم روحايند نه بر كوكل وضع ايستد ركه الت عهدنه
 برو كنند و سز و ارايه نه و ياله در نه جل شانه بلوب سيوب
 يونلق الجفنه دور و دارلق نعمان يا بعيد يا نوب
 فضلنه تامر استوب رضا سيله لقاسنه مشاق
 اولوب رضا سر بولي قول او ز رسول كرم صلى الله عليه وسلم
 حكاي اذعان ايله هر وجهكه تابع اولوب ماسوا سر علاقه سنه
 برون كسوب بودار غبور طمئنه نفس و انشراح صدر
 ايله دوام عبوديتده بولونوب ايقان اوزله انواع بجليانه و ا
 قرار غيبه اوزله بقاسنه و رضا سنه و انواع كرامته محض
 عنایت سابقه سر ايله نائل اولغه لايقه ربوبيله كوكلسنه
 كسنه انشا صوتينه بر سناسد ربوبيله سعادت نه غافل اوله
 كوكل قسرخسنة و سقيم علاج غفنه اوبانوب يشمان
 اولوب خلافتنه باز كجوب رب كرميند نه ظالم قهر عليه غفو
 و قبول و اقبال و توفيق و استقامت نياز ايدوب اوزله
 فالشر حق تعالى حقوقه رضا و خلق حقوقه ادا و اهل حق

ارضا ايدوب نه الحالى اكر فادرب قدرت بوله قده ايله
 اقبال ايله و صاف مذكور اوزله بولمنه نعمه و التزام ايدوب
 و وفا ايله ثابت و رب سست و غيبت اوزله بدعت و خشنده
 اجتناب ايدوب بعينه هر حاله هر شينه بعينه فدا بصله الله
 عليه وسلم و صحابه كراميه رضي الله عنهم كمال اوزله متابعت
 ايدوب اولونوب قاجوب نه هر هر عقايد اهل حق ايله اهل
 سنت و جماعت معتقد و فقه ضروري بلقينه حامل اولوب
 بالسنه الله تعالى و رضا سندنه غير ايله استناد قالا مونايچون
 صدق و اخلاص اوزله اهل كمال ايله قولنوب الله ايجو سبوت
 معصيار رسول الله صلى الله عليه وسلم كمان حضور بالله ذكر جامع
 ايله متفق اولوب بعينه غيبه ايله كوز ايكه معبود بالحق رب
 تعالى نك ذات باكنك اسم كلف مبارك الله در معنا سيله
 باكن اول ذات باكنه را بانه بالله مفهوم ايله و زله على الدوام
 كوكله مجر و خيال ايله تحيل ايدوب حالت سكوتنه كج و ديوانه
 يا بشوب نفس جار در و رب نور سز بود ذكر شريف ايله ذكر و
 حاضر اولوب ماسوا رند كورر بالكلية او نودوب غير اخضر
 كلكده استغفار ايدوب نفعه عليه ماسوا سندنه خلاص استوب
 ينه حضوره دونه رك بو و جمله ماسواي او نودوب تكلف
 ايله و غر خاطر كليموب ظاهر هر خلق ايله باطنده حق ايله بولنوب
 كند و يونق ايله حضور بالله كوزك كور سر كج كوكلك وصف
 ذات سر اولوب استنادى الله تعالى و رضا سندنه غير
 قالميوب ماسوا سندنه فانه و اسم ايله باقى اولوب انواع
 تجليات انعال و صفات ايله متجلى اولوب نفسنه و خبالت

داعوا کنند که کتب کمال طینان و انشراح صدر را بیه نرا عسنة
 جمیع اطوار عبودیت ایلہ متحقق اولوب محض فضل و کرم الهی
 جلالت نه تمام فایده فی اله و باقی بالله الوب مطهر بخلیات ذات
 و ولایت خاصه ایلہ بونشام ایقانا و بونشام اخری در عینا
 انواع کرمات و نعم ابدی متحقق اوله سر معهود شرع قویم و دین مبین
 ذلک فضل اله یؤتیہ من یشاء و اله ذو الفضل العظیم و بوسکو
 ایجون بر دو فر معنی کلمت ذکر جامع نفی و اثبات در بعضی کلمه طیبیه
 لا اله الا الله محمد رسول الله در معنی معبود بالحق اوله بالکفر
 اله تعالی نیک ذات پاکند و رضا کنند غیر مقصود حقیقی
 یوقدر و محمد رسول الله صلی الله علیه و سلم رسول الله در معنی معبود

مقید اولمنق لازم و واجب در نتیجه
 منفرد مستفی و مثبت ثابت اولوب
 سفادات مذکوریه و اصل اولقدر
 لکن بود ذکر ادائی بر غیر
 محله بیان اولنور
 منت

سر رشته دولت ای برادر بکف آرد وین عمر کرامتی بخشاست
 مگذار دایم همه جا با همه کس در همه کار میدار منفعت
 چشم دل جانب یار بدان افناک الله عنک و ابقا به
 که حاصل طریقه حضرت خواجہ بزرگوار یعنی خواجہ بهاء الدین
 نقش بند قدس سره و خلفا ایت قدس الله تعالی اسرار هم
 بعد از نصیحت عقیده و تطبیق آن بعقاید سلف صالحین رضوان
 الله تعالی علیهم اجمعین و انبیا باعمال صالحه و اتباع بسنن
 مانوره و اجتناب از محصور او مکروهات دوام حضور است
 مع الحق سبحانه علی حوالا اوقات مزین غیر فتره و شست
 غنیمه و این حضور حیون ملکه نفس سالک کرد و در ملک
 وی شود انرا مشاهده خوانند و طریق وصول بدین
 دولت سه گونه است اول طریق ذکر است بحضور قلب
 کلمه طیبیه لا اله الا الله را تکرار کند در طرف نفی جمیع
 محذورات بنظر عدم و فنا مطالعه کند و در طرف اثبات
 وجود معبود حق را بنظر قدم و بقا مشاهد کند و در
 وقت تکرار این کلمه زبانا بر کام جسد باند و بقلب صنوبر
 که معلق دل حقیقی است متوجه گردد و نفس خود را در درون
 کشد و بقوت تمام بگوید بر و جهر که اثر آن بدل رسد
 و از آن متأثر گردد و بآنکه اثر آن بر ظاهر وی بیدار آید که اگر
 کسی که بالفرض بهملوی وی نشسته باشد می باید که از آن
 آگاه نشود و جمیع اوقات را مستغرق این ذکر کرد و اندک هیچ
 شغل از این باز نماند چه در رفتن و آمدن و چه در گفتن و شنیدن
 و چه در خفتن و خاستن و اگر بواسطه بعضی اشغال درین تکرار

فتوری واقع شود می باید که چشم دل بان باشد و بالکلیه از آن
 غافل نگردد و اگر پیش از صبح در تکرار این کلمه مبالغه بیشتر
 کند امید است که بپرت آن تمام شب برسد و شک نیست
 که چون برین تکرار مواظبت نماید در بعضی اوقات کیفیت
 بخودی و بشعور که مقدمه جذبه است حاصل خواهد آمد از
 نگاه دارد و چون آن کیفیت روی در نقصه آرد بستر تکرار
 باز آید و چون این معنی در بعد از غری بحصول پیوندد امید است
 که در املکه حاصل شود که اگر چه آن کیفیت حالوی نباشد
 اما هرگاه که خواهد باندک توجهی بان متحقق خواهد گشت و خبر
 نفس را که خارج بان وفا کند که در یک نفس در آن سه چار
 با پنج بار با هفت بار بان مقدار که تواند کلمه را تکرار کند
 در نفع خواطر و حصول کیفیت بخودی و خلق تمام است و چون
 لذت و خلوات و عظیم بر آن مترتب گردد و دوم طریق
 توجه و مراقبه است که معنی بچون و بیچگونه را که از اسم مبارک
 اله مفهوم میشود به توسط عبارت عربی و عبری و فارسی
 و غیر آن ملاحظه نماید و آن معنی را نگاه داشته بجمع کند
 و نوره متوجه قلب صنوبری گردد و در برین مداومت نماید
 و در نگاه داشت آن تکلف کند تا آن زمان که کلفت از میان
 برخیزد و چون آن معنی پیش از تصرف جذبه در وجود سالک
 نقدی تمام دارد می شاید که معنی مقصود را بصورت
 نوری بسیط و محیط بجمع موجودات علم و عین در برابر بصیرت
 بدارد و باز جمیع قوی و مدارک متوجه قلب صنوبری گردد
 تا آن زمان که آن صورت از میان برخیزد و مقصود بر آن مترتب

۱۹
 گردد و سوم طریق رابطه است به پیر پیر و در که بمقام مشاهد رسید
 باشد تجلیات ذاتیه متحقق گشته دیداری بمقتضای علم الذین اذروا
 ذکر اله فایده ذکر دهد و صحبت او بدل وی بموجب هم جلسا اله ثمره
 صحبت مذکور دهد پس چون دولت دیدار و صحبت چنین عزیز دوست
 دهد و اثر آنرا در خود بیاندازد بلکه تواند از انگاه دارد و اگر در آن
 فتور واقع شود باز بصحبت وی حاجت نماید تا بپرت وی
 آن معنی بر تواند زد و همچنین در بعد از خوی تا آن زمان که آن
 کیفیت ملکه وی گردد و ذکر چنانچه آن عزیز غائب باشد صورت
 وی در خیال گرفته بجمع قوای ظاهری و باطنی متوجه قلب صنوبری
 گردد و در حفظ آن که در آید نفع کند تا آن کیفیت غیبت و بخودی
 روی نماید و تکرار این معامله ملکه گردد و همچنین طریق ازین اقرب
 نیست بسیار باشد که چون در یاد قابلیت آن باشد که
 پیر روی تصرف کند در اول صحبت و بر بمرتبه مشاهده رسد
 و چون دریافت صحبت چنین عزیز درین روز کار اغوش بکبریت
 الاحمر است پس می باید که یکی از آن دو طریق که مذکور شد اشتغال
 نماید و از بیان این طرق ندرت معلوم شد که توجه بقلب صنوبری
 در عرفان طایفه از اوقوف قلب خوانند و در جمیع اوقات ضرور
 حضرت خواجه قدس سره را از لوازم می شمرد اند و خاتمه الحفظ
 المولویه قدس سره بیت مانند مرغی با شرفان بر بیضه دل یا سپهر
 که بیضه دل زاید است و ذوق و فقه و انصاف منها بیت رو
 بر کول بنشین کان دله خکاها یا نیم شب آید یا وقت بکمال
 و اما اوقوف زمانه که عبارت از نحاسیه و اوقات است که بتفرقه میگذرد
 یا بجمعیست و همچنین اوقوف عدد در که ملاحظه عدد ذکر است که نتیجه میدهد

یا نه لازم نیست و می شاید که در شان یکی از این طرق گفته انوار و اوقات روی
مخونه کیدنی باید که زان اعراض نمود بمقتضای اشتغال نماید و از سخن
آن حضرت قدس سره که واقعه علامت قبول طاعت است پس از واقعه حاصل است
بیت جو غلام آقام هم آفتاب گویم نه ششم نه ششم که حدیث خواب گویم و جو
حق سبحانه و تعالی توفیق اشتغال این طریق را رفیق و یار کند و اندکی باید که خود را
بآن مشهور سازد و علم نکند و بعد از مکان در اخفا آن گوشه و از محرم و نامحرم
پنهان دارد و حضرت خواجه برسد که مینا طریقه شایسته فرمودند که خلوت در این
بطاهر با خلق باطن با حق سبحانه و تعالی است از درویشا شناسد از بزرگایان و در
اینچنین زیاده و شر کم می بود و اندر جهان بعضی ازین طریقه گفته اند که بهتر است
مجا به این طریقه را صورت افاده و استفاده است که رباب علم را تسو سازد
و از نظر خلق بعبید اندازد که از صحبت اصداد اجتناب نماید و تخصیص از صحبت جماعت
که ز نور ایمان دور و بظلمات طبیعت مسرور بود و دعوی فیض الهی و نورش
کنند و در لباس ادعای علم صناعت عود گردان و صراف و تلابی گذرانند و این باطنی
یکی از خلفا سلسله خواجگان منسوب قدس سره است با هو که نشسته نشد
جمع دولت و ز تو ز مید ز حمت آب کلت ز نهار رجبتش که پزانی می بار
در طاعت جان عزیزان کلت گفته و نوشتن این حتی سخن نه طریقه این
بود اما چون از آن جانب را بخواه خلاص بشام ذوق این فقر رسید بخت
تقریر و تحریر این معانی شد حق سبحانه و تعالی امکان را از آن بخت بد نگاه دارد
و از آنجه نباید درینا جمله خواص و سر عوام گفته شد والسلام والاکرام الحمد لله
المسما علیه السلام و التکلیل علی تمام هذه الرسالین الیه فی روضه فریاد
الجنان و علی المصطفی صلوٰه الرحمن و علی آله و اصحابه هم اولوا الجنان
الفقر الحقیر العاجز الذلیل زاب اقدام کلاب غنیمت المقتدر محمد
امین الحی فطر فی الله عنه وارضاه و عفی عنه و اصطفاه سنة

دولو

Süleymaniye U. Kütüphanesi

Konu: Haban Hüsnü R.

Eski sayı:

740